

تَهْنِئَةٌ

قَرَّتْ بِمَوْلِدِكَ السَّعِيدِ الْأَعْيُنُ
وَشَدَّتْ بِمَا شَادَتْ يَدَاكَ الْأَلْسُنُ
مَا كَانَ إِلَّا مَوْلِداً لِمَمْلَكِ
حَسَنِ السَّجَايَا فِي الضَّمَائِرِ يَسْكُنُ
مِثْلَ الرَّبِيعِ افْتَرَّ عَنْ إِشْرَاقِهِ
فَاخْضَوْضَرَتْ مِنْهُ الرُّبَى وَالْأَغْصُنُ
وَالزَّهْرُ فَاحَ فَأَنْعَشَتْ أَشْذَاؤُهُ
وَالصُّبْحُ يَطْرُدُ نُورَهُ مَا يُحْزِنُ
الْمُلُكُ فِيكَ أَمَانَةٌ وَرِسَالَةٌ
وَالْمَجْدُ فِي أَرْحَامِ طُهْرٍ يَكْمُنُ
وَهَوَاكَ فِي الْأَعْمَاقِ فَاقَ خَفِيَّتُهُ
مَا نَحْنُ نُبْدِيهِ إِلَيْكَ وَنُعْلِنُ !
جَادَتْ بِكَ الْأَيَّامُ وَهِيَ ضَنِينَةٌ
فَأَتَى عَلَى يَدِكَ الْمَحَالُ الْمُمَكِنُ !
لَسْنَا نُبَالِي بِالزَّمَانِ وَإِنْ أَسَا
إِنْ كُنْتَ أَنْتَ إِذَا أَسَا مَنْ يُحْسِنُ !